

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حرب أخبرنا يزيد بن إبراهيم أخبرنا محمد بن سيرين عن يونس بن جبير .

قوله أرأيت إن عجز واستحمق وفيه حذف واختصار كأنه قال أرأيت إن عجز واستحمق أيبطل الطلاق ويذهب هدرا يعلمه أن الطلاق لازم له وأنه واقع في الحيض وقوعه في الطهر وإنما كان عجزه وحمقه أنه خالف السنة بإيقاعه الطلاق في غير وقته يقال استحمق الرجل إذا صار أحمق أو فعل فعل الحمقى ومثله استنوك قال الشاعر واستنوك وللشباب نوك وهذا كقولهم استنوك الجمل واستأسد الرجل ونحوه .

وقال أبو سليمان في حديث ابن عمر أن زيد بن أسلم قال أرسلني أبي إليه وكان لنا غنم فأردنا نفيتين تجفف عليهما الأقط فكتب إلى قيمه بخير اجعل له نفيتين عريضتين طويلتين أخبرناه محمد بن المكي أخبرنا الصائغ أخبرنا سعيد حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم هكذا قال نفيتين على وزن بعيرين وإنما هو نفيتين واحدهما نفية وهي شبه الطبق يعمل من خوص يجفف عليه الأقط فأما النفية